من الدمار في بات يام بمدينة تل أبيب الإسرائيلية جراء الهجمات الإيرانية

رجال إنقاذ إسرائيليون في موقع تعرض للقصف الإيراني

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

الحوثيون يتبنّون أولى هجمات المساندة لإيران ضد إسرائيل

تبنّت الجماعة الحوثية في اليمن، أمس الأحد، أولى الهجمات الصاروخية باتجاه إسرائيل لمساندة إيران بالتنسيق مع الأخيرة، وذلك غداة تأكيد زعيمها عبد الملك الحوثي دعمه لموقف طهران «بكل ما يستطيع» للرد على الضربات الإسرائيلية.

وجاء تبني الحوثيين للهجمات المنسقة مع طهران بعد ساعات من استقبال العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء ضربات إسرائيلية هدفت لاغتيال قادة حوثيين، يتصدرهم رئيس أركان الجماعة محمد عبد الكريم الغماري، وسط تعتيم على نتائج العملية.

ومنذ نوفمبر 2023 انخرطت الجماعة الحوثية في الصراع، ضمن ما يسمى «محور المقاومة» بقيادة إيران، وأطلقت أكثر من 200 صاروخ ومسيرة باتجاه إسرائيل، وهاجمت نحو 100 سفينة في سياق ما تقول إنه مساندة للفلسطينيين في غزة.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في بيان متلفز، الأحد، إن قوات جماعته نفذت عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حساسة إسرائيلية في تل أبيب بعدد من الصواريخ الباليستية الفرط صوتية من نوع «فلسطين 2».

وأوضح المتحدث الحوثي أن تنفيذ هذه الهجمات تم في أوقات متفاوتة خلال الـ24 ساعة الماضية، مدعياً أنها حققت أهدافها. وأشار إلى أنها تناسقت مع الهجمات الإيرانية على إسرائيل.

وفي حين كانت البيانات الإسرائيلية تحدثت، السبت، عن إطلاق صاروخ من جهة اليمن، لم يحدد المتحدث الحوثي عدد الصواريخ المتفرقة التي أطلقتها جماعته.

وظهر موقف الجماعة الرسمي المساند لإيران في خطبة لزعيمها عبد الملك الحوثي مساء السبت لمناسبة الاحتفال بما يسمى «يوم الولاية»، وهي مناسبة ذات منزع ديني طائفي، تكرس أحقية سلالة الحوثيين في الحكم.

وقال الحوثي في خطبته: «فيما يتعلق بموقفنا نحن فيما حصل من عدوان إسرائيلي ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، نحن نؤيِّد الرد الإيراني، وشركاء في الموقف بكل ما نستطيع».

ويقدر مراقبون يمنيون أن الجماعة الحوثية ستكثف إطلاق عمليات الصواريخ من جهتها، لكنها لن تكون ذات تأثير مهم بالمقارنة بعشرات الصواريخ التي تطلقها إيران يومياً.

طهرانجي وقائد مقر (خاتم الأنبياء) في الحرس الثوري الإيراني غلام رضا رشيد وقائد سلاح الجو في الحرس الثوري امير علي حاجي زادة.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الأمنية الإيرانية أمس الأحد اعتقال شخصين يعملان مع جهاز (الموساد) الإسرائيلي في محافظة البرز غربي العاصمة طهران.

وقال جهاز المخابرات التابع للشرطة الإيرانية في بيان نشرته وسائل إعلام رسمية إيرانية إنه "تم اعتقال شخصين يعملان مع الموساد الإسرائيلي في مدينة (ساوجبلاغ) بمحافظة (البرز)".

وأوضح البيان أن "هذين الشخصين كانا يعملان ضمن خلية تعمل على صناعة القنابل والمواد المتفجرة والمعدات الإلكترونية".

يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه إيران اليوم اندلاع حريق في مصنع عسكري للصناعات الإلكترونية في مدينة (شيراز) جنوبي إيران نتيجة "عملية تخريبية نفذتها عناصر تابعة للاحتلال الإسرائيلي".

وتتعرض العاصمة طهران ومدن إيرانية أخرى منذ فجر يوم الجمعة الماضي لهجوم واسع تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت إيران مقتل رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري وقائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي ومجموعة من قادة الحرس والعلماء النوويين والمدنيين إضافة إلى استهداف منشآت نووية حيوية ومناطق سكنية في البلاد.

كما قتل في هذه الهجمات رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الأسبق فريدون عباسي ورئيس جامعة آزاد الإسلامية العالم النووي محمد مهدي طهرانجي وقائد مقر (خاتم الأنبياء) في الحرس الثوري الإيراني غلام رضا رشيد وقائد سلاح الجو في الحرس الثوري أمير علي حاجي زادة.

وشنت إسرائيل، أمس الأحد، موجة جديدة من الغارات على أهداف عدة في العاصمة الإيرانية طهران.

وعقب ذلك، ردّت إيران بإطلاق صواريخ من كل الجبهات.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "القوات الجوية هاجمت أنظمة الدفاع الجوي ومباني الحرس الثوري في طهران".

كما أفادت وسائل إعلام إيرانية، بسماع دوي انفجار وسط طهران، الأحد، مع مواصلة إسرائيل شن ضرباتها لليوم الثالث.

وذكرت وكالة "تسنيم" الإيرانية، أن موقع الانفجار قرب ساحة ولي عصر والذي شهد تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة وتناثر الحطام والزجاج بالمكان.

وتابعت: "كما تعرّض مبنى شرطة طهران الكبرى قبل لحظات لقصف من مسيرة، مما تسبب في أضرار طفيفة وإصابة عدد من الأشخاص".

وعقب ذلك، أعلنت وسائل إعلام إيرانية رسمية إطلاق صواريخ باليستية من جميع أنحاء إيران صوب إسرائيل، وهو ما أكده الجيش الإسرائيلي.

وقال شاهد من رويترز: "دوي صفارات الإنذار من غارات جوية في تل أبيب والقدس". كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم إطلاق صفارات الإنذار في الجولان والجليل ومنطقة حيفا.

بالتزامن مع هذه التطورات، ذكر الأمن العام الأردني أنه جرى إطلاق صافرات الإنذار التحذيرية في جميع مناطق المملكة.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، قد قال، الأحد، إن إسرائيل تعمل وفق خطة ممنهجة لتدمير الخطر النووي الإيراني، والصواريخ الباليستية والقدرات الاستراتيجية لطهران.

وأضاف أدرعي، "، أن "الجيش الإسرائيلي لا يتوقف عن مهاجمة الأهداف العسكرية والاستراتيجية في أنحاء إيران".

وأوضح: "نهاجم طهران والمواقع العسكرية فيها، وتمكنا من خلق ممر جوي معبد إلى طهران، ونسير وفق خطة مرتبة ومنظمة وموجهة بدقة".

وبين أن إسرائيل هاجمت منشأتي نطنز وأصفهان، وتعمل وفق خطة مرتبة للقضاء على المشروع النووي الإيراني عبر مهاجمة المختبرات والمراكز الصناعية التي تدعم هذا المشروع، وستصل لأهدافها خطوة بخطوة ولن تتسامح مع رغبة إيران في حيازة سلاح دمار شامل".

إيرانيون يقفون أمام لوحة تحمل صور قادة «الحرس الثوري» الإيراني الذين قُتلوا في الهجوم الإسرائيلي

من طهران بعد هجمات إسرائيلية

أردوغان: المنطقة لا تحتمل حربا جديدة والصراع يشكل خطرا كبيرا على الأمن الإقليمي

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، العدوان الإسرائيلي على إيران، مؤكدا أن المنطقة لا تحتمل حربا جديدة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الجانبين، تناول الصراع بين إسرائيل وإيران وقضايا إقليمية ودولية، بحسب منشور لدائرة الاتصال بالرئاسة التركية على منصة إكس.

وأكد أردوغان خلال الاتصال أن الصراع الذي بدأ بهجمات إسرائيل على إيران يشكل خطرا كبيرا على الأمن الإقليمي، وأن المنطقة لا يمكن أن تحتمل أبدا حربا جديدة.

وشدد على أن إدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باتت مشكلة للاستقرار والأمن العالميين.

وقال إن وقوع الهجمات عشية الجولة السادسة من المفاوضات النووية أمر مثير للتفكير، وأن تركيا ترى في المفاوضات السبيل الوحيد لحل النزاع النووي.

وأكد الرئيس أردوغان خلال الاتصال أنه لا ينبغي السماح للتطورات الأخيرة بأن تصرف الأنظار عن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان